



مكتبة المعهد الديني بسموحة

مخطوطة

رسالة في الجامكية

المؤلف

أحمد بن محمد الحموي

رسالة في الحامكية

للإمام العلامة السيد

أحمد بن محمد الحارثي

توفى الله

١٢٢١
١٢٥٤
٨١٧

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

منه



شبكة



في سطورها ان يكتب في الروايات اسم احدهما وياخذ العطا
 هو والاخر لا يفتي له من العطا ويبدل له من كان له
 العطا ما لا معلوما فانه يصح باطل ويرد بدل التصحيح والعطا
 لمذبح جعل لتمام العطا له لان الاستحقاق العطا بالنبا
 الاسم لا يدخل فيه لرضا الغير وجعله غير ان السلطان
 ان منع المسحق فقد ظهر مرتين في تفسير حرمان المسحق
 واثبات غير المسحق انتهى **فقده** واستغنى عنه
 انه لا يجوز ابطال ما يستحقه المسحق من بيت المال
 وفي شرح الاسام جيلان الذين اتى في الروايات
 الذي يملو منظومة والواجب على الامة والولاه والسلف
 ايصال الحقوق الي اربابها ولا يجنبونهم على ما يروا
 من التفضل والتعوية ولا يجعلون بيت مال المسلمين
 من الكون في ارضهم وفي ذلك قول الله عليهم واستمعوا
 بذكر اسم الظالم انتهى وفي المحرط الرضوي من كتاب
 الزكوة والروايات في الامام من تفضل وتسمية من غير ان
 يجعل في ذلك ابي هو في ذلك لانه لا يفتقر ولا يفتقر
 اعوانه بالمعروف وان فضل من المال شيئا جيد ايصال
 الحقوق الي اربابها فتستمد بين المسلمين وان قصر في ذلك
 كان الله تعالى عليه حسبي وذكر الاسام الزباني
 من باب الخراج بعد ذلك فان بيت المال اربعة انواع
قال وعلى الفقهاء ان يجعل لكل نوع من هذه
 الالات بيتا يخصه في ان قال ويجب على الامام ان
 يثق الله تعالى ويصرف الي كل مستحق قدر حاجته

في غير

من غير زيادة فان قصر في ذلك كان الله عليه حسبي
 انتهى وفي **المفتاوي** ان من راي ان الخراج
 ملك السلطان كغير ذلك **والمحقق** ان بطلان
 في شرح الضميري انه يجب على السلطان ان يفتي ويؤ
 لفتي اذا لم يترك في الدين فان كان دينه قدر زمانه
 في بيت المال فيما ونعمت ولا يفقره واستدل عليه
 بتحديث الضميري من ترك ما لا يورثه ومن ترك
 دينه فله بيت المال انتهى **وذكر** العلامة
 المحقق تاج الدين السبكي في كتابه معين النعم ومبيد
 النعمان من وظائف السلطان العشرة في العسا
 والفقرا والمستحقين وتزويجهم من زهور وكفايتهم
 من بيت المال الذي هو في يد ايمان عنده ليس هو
 فيه الا كواحد منهم وله نسبة ولا المسلمين فان ترك
 العلماء والفقرا بما عاينهم يفتون ويمنون ويطلبون
 الدنيا والديارين هو وعباله واخذ في تنظيم ملكه
 ومعايشة مما طهره ودينه ولباسه ولباس حاشيته
 وحشمه فقه فذاك من اشد البلاء وان ضم اوقاف
 انما استكثر على الفقرا ما يابدهم وعرض اوقاف وقفها
 اهل الخير من تقدم عليهم فيهم في الاعمال فان حقد ان
 ينظر في مصالحهم واوقافهم وان لا يلزم اليها بل يرضى
 من بيت المال ما تم به الكفاية والوسايق اذا عرض عليها
 ايها فقد افرق جملة العينة والوقف والتمني ووصفها
 وملكها كانت سمكة نيف ومانين وسبعها ابرار

شبكة
 الألوكة
 www.alukah.net

السلطان الماهر رتوف وهو نظام المملكة المصرية كان يقص
 كليا رصفه بملوك الدولة الكلدانية من بيت المال وقال
 انه اخذ من بيت المال بالجملة وقد استغنى نصفه اراضي
 بيت المال وعقد لذلك مجلسا فلما حضر شيخ السبيع
 وعمه اربابه اوسوخ المعنى الكل الذين سارع اليه
 شيخ الساءة المنغية في مصدره وعلامة الدنيا على الاطلاق
 سراج الدين خيرا بلعيني والبرهان ابن جليلة وغيرهم
 من العلماء اتفقوا على ان ما ارسله من كان معدن فامن
 مصارف بيت المال لاسبيل الي تقصده فامضت المجلس
 على ذلك قال العلامة جلال الدين السبكي
 وهذا الذي اتفقوا عليه بعينه قاله العزيز عبد السلام سلطان
 العلم نظام السلا في هذه المسئلة توفي بمصره بعضا هذا
 وقد ذكر بعض الاخبار بين ان الملك لما سئل من بيت الجوب
 لما ملكه صدر ارسلا وزره ليكسفن لذين احوال صدر وجباية
 اموالها فكتب له الوزير شيخون في رفته ان المنيب في بيت
 اموال المسلمين في كل سنة مدة فادن العلماء والفقهاء ما ياتون
 وسعوت الف دينار ويحصل بسبب ذلك خلل في الخزائن
 ونقص في الاموال فكتب اليه الملك الكامل تحت خطه ما نصه
 الفاذرة المتذوق العاجزة قول الاعناق والمال مال الله
 وهو الرجيم الوزاق اجري الناس على عوايدهم في الاستصاق
 ما عندكم بغد وما عند الله باق فانا لا نكسب ان نكسب عشا
 المبع عن غيرنا الاطلاق والانا والحسنة من مكارم الاخلاق
 واليك هذا الحديث يساق قال شيخنا الله تعالى على قدام

من شيب

من شيب في قطع وزرق اخيه المسلم قطع الله ذرقة ليقى طهست
 وقد وضع نظيره ذلك بعد سلطان زماننا السلطان النماول
 والناظر انما ازل التلخيص في سلاطين ابناء عثمان سليم كان
 حين ملكه صدر وديار العربية عرض عليه وزره جميعا كسلف
 عز جباية الاموال وضج عليها احوالها ان الرصد من ذلك
 بخيرات وقران للفقراء وغير ذلك نحو المذكور
 وانا في يكون للخرنية واشارة اليه بجمع ذلك في الخريفة
 السلطانية فزعموا فيهم رد وطلعت عليه وجازاه بالبعد
 والعقد وقال له خيرات فعلها من قبلنا لا نكسب ان يكون
 نقصنا من قبلنا وامرنا ايضا ما كان على ما كان فجازاه
 الله بالاحسان وجعل الحكمة باقيد في عقبه الى اخر الزمان
 هذا وقد اوصى النبي عليه الصلاة والسلام باهل بيته
 خيرا فقال سيقم عليكم بعدى مدينة يذكركم بها القديرات
 فاستوصوا باهل بيتي فان لهم ذمة ورحموا وقال
 صلى الله تعالى عليه وآله اذ افق عليكم مصر فاخذوا بها جنبا
 كفيها فان ذمتم الخدي خيرا اجناد الارض قال
 ابو بكر بن ابي سفيان عن رسول الله قال لا اثم وارواهم
 يوم رباط نبي يوم القيامة وقال صلى الله تعالى
 عليه وسلم وقد اوفى بولي من المعاشرا يعني معا فمصر
 فقال ابو سفيان لعن الله هذا النوب ولعن من عمله
 فقال صلى الله تعالى عليه وآله لا اثم فانهم مني وانا مني
 قلت معني قوله في انها جرام انما عمل على الله
 تعاقب عليه ولم منهم وصوتي كونه ان ما ارسله ابراهيم

من شيب

شبكة

الألوكة

ابنه علي الله تعالى عليه وآله وسلم قد كنت بهذا ان اهل محضر
 ومسته رسول الله صلى الله عليه وسلم واسرة منهم وشهد
 الغنص حصة لا توجد لغيره من اهل سائر الامصار واذ كان
 كذلك فنبهني من ولها من الملوك والوزراء ان يهزمهم ويهزم
 رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فيظهر اليهم بعين المسانية
 ويخلمهم بيد الرعايا وها هنا منتهى شتاتهم في ملابس
 العفلا ورغب فيما الملوك والوزراء وهي ان سيد الوزراء
 على الاطلاق وعالمهم بالانفاق الوزير نظام الملك الملقب
 بنوح احمد ترك وذر ملك التركة الي العف من النب رسلان
 وقد ورت لاجبه من فله فقام بدوليتم احسن قيام حتى
 العنى الملك بجزائه وذل ليق لسفاهه وكان الذي
 مرفعه ذلك انه جعل بطنه على امانة جملة الدين وساد ورت
 العلم للفقها والسكا المد اربن المعنى واسمن الرباطات
 لعمباد والزهاد واهل الصدق والفقرا وكان الذي يخرج
 من بيوت امواله في ذلك ستماية العباد دينار في كل سنة
 فوشى به الوزير الي ابي الفتح الملك وقابلوا له ان هذا
 المال يخرج نعيم به جيسا بوزر ابيته على سورا العنة طنطنته
 ويذهب ملك وكفى بلاذكه فما مر ذلك فلف في الفتح المشا
 وحل عليه نظام الملك قال له يا ابيت بلقي ذلك يخرج من بيوت
 المال في كل سنة ستماية الف دينار في من لا يقنع ولا يقنى
 خاذا في نظام الملك وقال يا ابي انت مستعمل بعد ذلك وممكن
 في شهرتك والكرما اوسع الي الله تعالى مناصرك ودينك ملك
 وجيوشك التي تقدمم الغوايب اذ الحشد والاقوة خلفك سيروق

طولها

طولها وراعيه وحدي لا ينهي مدى ميزانها لثانية ورواح
 ومع ذلك هم يستوفون في المساهمة وخور ورواها والموعار
 والظهور والاشت كجيسا قسري جيسا سبلا فانما طمت
 جيوشك قامت جيوش الملل فقامهم صغوقا بين يدي اذ هم
 فارسلوا من عوج واطلقوا بالاعا السنيم ومدة والي الله
 يخلق الكرم بالتحاك ولجيوشك فانت وجيوشك في حقنا منهم
 تسيئون وبدعاهم تفتون ويركاهتم بقررون وترزقون
 تخرف مهاومهم الي السماء السابعة بالوقا واستغروا قيس
 انوارع بكالاستد بلا شمس قال الكذبان هذا الخبيث
 والله ليس ببول سبانه ان يوق للثابت اكبر لم سانه وان
 يحيى وولده من بطان السور من شورة وحلا لانه وانه
 يعقل ابي وهو جدي سبيل وظهر حسبي ودم الوكيل ان
 ذلك تجلذ وفتنه داخيا بهتلا الشرف احمد بن محمد الحسن
 الحوي بخر الله تعالى ذلونه وملا من الخيرات ذلونه
 عند ورامه وصدى الله على سيدنا محمد وبنو اله وصحبه وسلم
 اجمعين وكان العراخ من كفاية هذه السنحة في يوم الخميس
 ٨ محرم سنة ٤١٠ هـ بجلايد افر العباد واماهم فبناو كتحبير
 ابراهيم بن حسيه الجعفي عن امارته المظفر الجعفي بن محمد بن ابراهيم

٤١٠

شبكة

الألم